قال جابر بن عبد الله : كنا نعرف المنافقين ببغضهم علي بن أبي طالب .

وقال ﷺ « ان السعيد كل السعيد حق السعد من أحب علياً في حياته وبعد مماته » .

بعث رسول الله ﷺ أبا بكر رضي الله عنه بالعشر الأولى من سورة براءة اذاناً من الله ورسوله ألا يقرب المسجد الحرام مشرك بعد عامهم هذا ، ليحج ويقرأ الآيات ، فلما غادر المدينة بعث رسول الله ﷺ علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه بأمر الله تعالى فركب ولحق أبا بكر وأخذ منه البراءة ، وسأل أبو بكر رضي الله عنه عن السبب ، قال ﷺ : « وانه لا يؤدي عني إلاّ أنا أو رجل مني » [1] .

وقال ﷺ لعلي : « يا علي أنت قسيم النار يوم القيامة » ومعناه ما قاله على الرضا تقول النار هذا وهذا لك .

والأحاديث في علي كرم الله وجهه كثيرة جداً ، وقد أفرد العلماء في خصائص الإمام علي كتباً ، فللراغب في الاستقصاء أن يرجع إلى ما دونت فيه من الكتب .

أما قضاياه فكثيرة ، وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله : علي أقضانا ، وكان يتعوذ بالله من قضية ليس لها أبو الحسن .

وقال ابن مسعود : أفرض أهل المدينة وأقضاها علي .

وقالت عائشة : علي أعلم من بقي بالسنة .

---

(١) رواه الطبري والبلاذري والترمذي والواقدي والشعبي والسدي والثعلبي والواحدي والقرطبي والسمعاني وأحمد بن حنبل ، ومحمد بن اسحاق ، وأبو يعلى ، والأعمش ، وتواتر النقل فيما يؤدي هذا المعنى ، أخرجه أرباب الصحاح والسنن .